

كيف نوفق بين وصف النبي ﷺ أرض الحبشة بأنها "أرض صدق" ووصف أسماء بنت عميس لها بـ"أرض البعداء البغضاء"؟

عبدالمحسن الزامل

كيف الجمع بين رواية ارض الحبشة صدق قاله النبي صلى الله عليه وسلم ورواية اخرى عن اسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت عن ارض الحبشة ارض البعداء البغضاء. اولا الرواية للنبي عليه - [00:00:00](#)

الصلوة والسلام هذا في رواية ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لاصحابه في مكة لما اشتد عليهم الامر من كفار قريش قال ان بالحبشة آآ ملك لا يظلم عنده احد فلو انكم ذهبتم اليه في فانها ارض صدق ارض صدق - [00:00:13](#) الارض صدق وهذى الرواية التي عن اسماء رضي الله عنها هذى في الصحيحين. اما الرواية الاولى فلا تصح رواية انه قال لهم ذلك فهي رواية ذكرها ابن اسحاق ذكرها رواها ابن جرير - [00:00:33](#)

رحمه الله في تاريخه تاریخی بسنده لكن السنده معرض او مرسل نعم بل هو معرض نعم بل هو معرض لان ابن اسحاق توفي سنة مئة وخمسين نعم - [00:01:01](#)

انه اسناد معظم اسناد معرض ثم لو صح فقوله ان صدق لا ينافي. النبي امرهم عليه الصلاة والسلام قالوا اذهباو يعني الى تلك الارض لانه يمكن ان يعبدوا الله سبحانه وتعالى وتتيسرا لهم امورهم - [00:01:21](#)

كيف يحصل لكم مقصودكم في تلك الارض وهذا لا ينافي ان تكون كما قالت اسماء رضي الله عنها ارض البعداء هو شيء قد يذم من جهة ن مدح من جهة. لا ينافي ان يكون للشيء جهتان جهة ذم وجهة مدح - [00:01:42](#) بل هذا وقع في الوحي النبي عليه الصلاة والسلام قال احيانا يأتيني كصلصلة الجرس وهو اشدء على علي يسمى الوحي قصص الجرس ولهذا قالوا يعني من جهة الجرس من جهة طينته مذموم. ومن جهة تتبع الصوت وهو صوت المتدارك المتتابع. من صوت الجرس - [00:02:00](#)

الجرس اذا رن صوته متتابع لا يمكن ان تفصل فهذه فهو شبه من جهة من الجهة التي لا ذم فيها وقد شب الشاي بالشاي من جهة سيكون مدحا من جهة وان كان مذموما من جهة. وهذا واقع - [00:02:30](#)

يعني في كلام الناس وايضا كما تقدم في السنة. كذلك هي يحكم انها بعيدة وان الذين فيها ليسوا من اهل الاسلام ونصارى لكن يخف عنهم الاذى آآ بما يعني يكون سببا في سلامتهم من الاذى الذي هم يأتينهم - [00:02:49](#)

في مكة وهم ذهبا وهاجروا ولهذا قالت اسماء هذا الشيء رضي الله عنها. والنبي عليه الصلاة طيب خاطرها وخبرها في مقال بل ليسوا اولى مني منكم وانتم اهل الحبشة هم لهم هجرة واحدة وانتم لكم هجرتان. فهذا لو ثبت فانه لا خلاف او لا مخالفة بين - [00:03:10](#)

ولا تعاون ولله الحمد - [00:03:37](#)